التي كنت قد غرستها · لقد جاء دافيد وشلومو (من الحرس الاخضر) برفقة رجال من الشرطة وهدموا كل خيامنا ، ثم هددونا بانهم سيعودون بعد ١٤ يوما ، واذا ما وجدونا لا نزال هنا ، فانهم سيرموننا في مكان لا يجدنا فيه احد » (المصدر نفسه) ·

□

حسان الرحامنة من قبيلة الاعسم : «« عندي زوجتان ، ٥ اولاد و ٤ بنات · في الامس كان عندي خيمة وفراش ولحف وبها حفظت كل ذهب الزوجتين · واليوم لا فراش عندي ولا لحف ، ولا حتى الذهب · بالامس كان عندي اكياس طحين وطناجر وشاي وسكر ، واليوم لا طحين عندي ولا شاي ولا سكر ، حتى اباريق الشاي اخذوها · لقد حملوا كل شيء بالشاحنة وذهبوا ·· الى اين ؟ الله وحده يعلم » ·

□

سليمان حسن من قبيلة ابو فرينات : « انظر اي كرم جميل لدي · انظر اية اشجار رائعة · اشجار تين ولوز ··وكان هنا كوخ نعيش فيه ، انا وزوجتي واطفالي الثلاثة · لقد هدمت الكوخ قبل اسبوع بنفسي لان الحاكم في المحكمة قال ان الكوخ بدون رخصة ويتوجب علي ان اهدمه ·· ولذلك فانني قد هدمت الكوخ وانتقلنا لكي نعيش في الخيمة ··· انني اعمل في معمل الفوسفات في اورون · كل يوم اخرج من البيت في الساعة الخامسة صباحا واعود في الخامسة مساء · وفي احد الايام ، عندما عدت من العمل ،نظرت فلم أر الخيمة ! فهرعت ، وعندما اقتربت رأيت زوجتي واطفالنا الثلاثة يجلسون وينتحبون · سألت : ماذا حدث ؟ اين بيتنا !؟ ردت : جاء الاشرار ، يهود بسيارات جيب ، واخذوا كل شيء · الى أين أخذوها ؟ لا ادري ·· ولكنني بنيت الكوخ من جديد » (المصدر نفسه) ·

□

سلامه ابو جردود زنون من عشيرة السراحين المتفرعة عن قبيلة العزازمة : « في احد الايام جاءت سيارة جيب وفيها شلومو من الحرس الاخضر · انه لم يتفوه بكلمة واحدة · لقد اطلق النار على الكلبين وقتلهما · سألته : لماذا تقتل كلابا مرخصة ؟ ولكن شلومو لم يجبني · ودخل الخيمة وراح يضع السكر والطحين في برميل ثم سكب عليها البنزين من الغالون واشعل النار فيها · وحين سألته لماذا يفعل ذلك ، اجابني : ممنوع عليك ان تسكن ·· لقد قلت ذلك عدة مرات ، ان تأخذ قطيعك وتذهب الى شجيب (اسم مكان) ، واذا ما جئت مرة ثانية ووجدتك هنا فانني سأجرك الى السجن » (المصدر نفسه) ·

□

عبد عتيق سالم حرنيق ، زوجته عيدة ، وابنهما اسماعيل : « في الصباح وصل شلومو من الحرس الاخضر في سيارته الجيب ـ لقد اصبحت اعرفه جيدا ـ · لقد امسك شلومو بابني اسماعيل وجره الى الجيب · قالت له زوجتي : هذا ولدي، الى أين تأخذه ؟ فرد شلومو : ارني بيتك وسأعيد الولد اليك · قالت له زوجتي : ليس لنا بيت ونحن رعاة ونعيش مع القطيع دائما · قال لها شلومو : اذا لم تخبريني اين بيتك فانني سأقتل الولد· قالت المرأة : خذ كل ما لدينا ، خذ القطيع وابق لي الولد ··· لقد اخذ شلومو الولد في الجيب وانطلق والمرأة تجري خلفهما· لقد ركضت اكثر من ٣ كيلو مترات ، الى ان عاد الجيب من حيث انطلق · فأخذ